وطلاق علقا علي ولادتها انثي به ولا يدخل تحت نزله كل امة احكام
الا نثي تخالف الرجل في ان السنة في عانتها النتف ولا يسن حلقها
وانما هي مكروهة ويسن حلق لحيتها لو نبتت وتمنع من حلق رأسها
وسنيتها لا يطهر بالترك علي نزل وتزيد في اسباب البلوغ بالحيض
والحمل ويكره اذانها واقامتها وبدنها كله عورة الا وجهها وكفيها
وقدميها علي المعتمد وذراعيها علي الرجوح وصوتها عورة في نزل
ويكره لها الجهر في قزل وقبل الا ان تكون مريضة او نفساء والمعتمد
كراهة سطلنا ولا ترفع يديها حذاء اذنيها ولا تجهر بتراتها وتنصب
ركوعها وسجودها ولا تنزع اصابعها في الركوع واذا نابها شيء في
صلوتها في الصلاة صفقت ولا تسبح وتكره جماعتهن وتقف الامام وسطهن
ولا تصلح اماما للرجال وتكره حضورها الجماعة وصلاتها في بيتها
افضل وتضع يمينها علي شمالها تحت ثديها وتضع يديها
على كتفيها في التشهد وقيل وؤس اصابعها ركبتيها علي وركيها ولا تنكش
راسها وتتورك ولا جمعة عليها لكن تنعقد بها ولا عيد ولا تكبير
تشريق ولا تسافر الا بزوج او محرم ولا يجب الحج عليها الا باحدهما
ولا تلبي جهرا ولا تنزع المخيط ولا تكشف راسها ولا تسعي بين الميلين
الاخضرين ولا تحلق وانما تقصر ولا ترمل والتباعد في طوافها
عن البيت افضل ولا تخطب سطلقا وتقف في حاشية الموقف
لا عند الصخرات وتكون قاعدة وهو راكب وتلبس في احرامها
الخفين وتترك طواف الصدر وبعذر الحيض وتؤخر طواف
الزيارة لعذر الحيض وتكفن في خمسة اثواب ولا تؤم في
الجنازة ولو فعلت سقط الفرض بصلاتها ولا تحمل الجنازة وان
كانت الميت انثي ويندب لها ما وجب في التابوت ولا يسن
لها

لها وانما يرخص لها ان قاتلت ولا تقتل المرتدة والمشركة ولا تقبل شهادتها
في الحدود والقصاص وتمتنع في بيتها ويباح لها الخضب بيديها ورجليها
وكان الرجل الا ضرورة والتضحية بالذكر افضل منها وهي علي النصف
من الرجل في الارث والشهادة والدية تنصا وبعضا وتفقة القريب
ولا ينبغي ان تولي القضاء ولو صح منها بغير الحدود والقصاص ويقبلها
متابل بالمهر دون الرجل وتجبر الامة علي النكاح دون العبد في رواية
والمعتمد عدم الفرق بينهما في الجبر وتخير الامة اذا اعتقت بخلاف
العبد ولو كان زوجها حرا ولبنها محرم في الرضاع دونه وتقدم
علي الرجال في الحضانة والنفقة علي الولد الصغير وفي النشر
من مزدلفة الي منى وفي الانصراف من العلاة وتؤخر في جماعة
الرجال والموقف وفي اجتماع الجنايز عند الامام فتجعل عند
القبلة والرجل عند الامام وكذا في اللحد وتجب الدية بقطع
ثديها او حلمته بخلافه من الرجل في الحكومة وانقاص بقطع
طرفها بخلافه ولا قسامة عليها ولا تدخل مع العاقلة ولا تبني
عليها من الدية لو قتلت خطأ بخلاف الرجل فان النائل كاحدهم
ويحفر لها في الرجم ان ثبت زناها بالبينة وتجلد جالسة
والرجل قائما ولا تنفي سياسة وينفي هو عاما بعد الجلد سياسة
احدا ولا تكلف الحضور للدعوى اذا كانت محذرة ولا لليمين
بل يحضر اليها القاضي او يبعث اليها نائبة يحلفها بحضرة
شاهدين ويقبل توكيلها بلا رضى الخصم اذا كانت محذرة
اتفاقا ولا تبدئ الشابة بسلام وتعزية ولا تجاب ولا تشمت
وتحرم الخلوة بالاجنبية ويكره الكلام معها واختلف في جواز
كونها مفتية واختار في المسايرة جواز كونها مفتية لا رسولة

المسايرة في شرح الارشاد المشهورة بها شرح ابن حجر على متن الارشاد لابن المقري

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)